

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-91-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

الشيخ الله يجزاه خير قال له موسى القوا ما انتم معه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال لهم موسى انتم ملقون. فالقوا جبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فالقى موسى عصاه - 00:00:00

اذا هي تلطف ما القى السحرة ساجدين. قالوا رب موسى وهارون قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم اجمعين. قالوا لا ضير انا الى ربنا - 00:00:32

يا منقلبون. انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطاياانا جزاك الله خير لما اجتمع السحرة قالوا لموسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقيين لان عرضوا علينا اينا اينا يبدأ؟ - 00:01:22

الصراع اينا يبدأ في الصراع وال الحرب واظهار ما عنده من القدرة وال سحر قال له موسى القوا ما انتم. انتم ابدأوا انتم ابدأوا قال لهم فالقوا ما انتم ملقوه ها يعني هاتوا ما عندهم - 00:02:14

قدموا بضاعتم الخاسرة الفاسدة فالقوا بحبالهم وعصيهم. العملية عملية جبال وعصي يموه هنا فيها حتى يخيلون للناظرين انها تتحرك وانها تسعى فالقوا جبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون قسم هذا يحلفون - 00:02:38

وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون عندهم غرور فالقى موسى عصاه العصا التي يصير ثعبان عظيمها كما في الايات الاخرى قال الله موسى القى ما في يمينك والقى ما في يمينك تلطف ما صنعوا - 00:03:27

وهنا قال فالقى موسى عصاه. فاذا هي تلطف ما يأتون ابتلعت الحبال راحت العصيبة الحبال الكثيرة التي هي من مئات الالوف ابتلعتها العصا يا الهي فور لما القى مستعصاة التقط - 00:04:06

واللتقمت الحبال فلما رأى السحرة هذا الامر الباهر سعره ذهب كله في جوف هذا هذا الثعبان العظيم علموا ان هذا ليس ليس سحرا كسرعهم علموا ان هذا امر موقع قدر البشر - 00:04:39

فامنوا فسجدوا لله والقى السحرة الساجدين كلهم واعلنوا ايمانهم يعني فامنوا قولا وفعلا واوجه رسالة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون فلما رأى فرعون المشهد الهائل اسقط في يده - 00:05:13

وعلم انه خسر انه خسر حزر الصراع وخسر الموقف فماذا قال؟ سؤال لهم امتنتم له قبل ان اذن لكم سفاهة من من فساد عقله يقول امتنتم قبل ان اذن لكم يحتاج ايمانهم الى ترخيصه كما يقال - 00:05:49

يعني المفروض انكم ما امتنتم حتى تستأذنوا ثم لجأ الى التهديد خلاص ما عنده ما عنده رصيد حجة ولا لا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف وذلك بقطع اليد اليسرى والرجل اليمنى - 00:06:19

لان الانسان اذا فعل بهذا يصبح معطل. لا يستطيع ان يتصرف بالاخذ والعطاء ولا بالحركة والمس والقيام ويضيف الى هذا الصلب ولاصلبكم اجمعين وفي الاية الاخرى ولاصلبكم في جذوع النخل - 00:06:50

يريدهم على الجذوع النخل لان المرأة لان جذوع النخل لها اطراف اطراف الكرم الى من يصرف عليها تدخل هذه الاطراف في بدن المصلوب ومن ابشع الصلب يعني لو صلبهم على جذع اثلة ولا صلبهم على جذع - 00:07:15

الشجرة جزعها املس كان الامر اهون لكن هو هددتهم بان يصلبهم في جذوع النخل يعني على جذوع النهر واعد ذلك بقوله اجمعين

يعني كلهم هددهم بان يصلبهم جميعا وقالوا فليكن - 00:07:39

يعني قالوا لا ولا لا يضرنا هذا يعني على حد ما جاء في الاية الاولى اقضي ما ان تخاف يعني افعل ما بدا لك يعني غير مبالين يعني عندهم تصميم - 00:08:07

على الایمان وعدم الاقتراض اقضي ما انت قادر انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وهنا قال عنهم ناظرين انا الى ربنا منقلبون انا راجعون الى الله وسنجد نجد جزاء انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطابانا - 00:08:24

كنا اول المؤمنين يعني نحن الان نرجو ان يغفر الله لنا لانا اول المؤمنين نعم انهم اهل لمغفرة الله انا نطبع ان يغفر لنا ربنا. يعني نرجو نطبع اي نرجو ان يغفر الله ان يغفر لنا خطابانا. ان كنا اول المؤمنين - 00:08:53

رحمهم الله ورضي عنه رحمة الله ورضي عنه السلام عليكم آآآ بدأت من قالوا لا ظير ما قبله فقط ساق الايات يعني نعم هذا البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى قالوا نظير لا ظرر - 00:09:23

انا الى ربنا منقلبون انا نطبع ان يغفر انا ربنا خطابانا ام كنا اول المؤمنين من اهل زماننا ابن كثير قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى - 00:10:03

هذه المناظرة الفعلية بين موسى والقبط في سورة الاعراف وفي سورة طه وفي هذه السورة. وذلك ان القبط ارادوا ان يطفئوا نور الله بافواههم فابي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. وهذا شأن الكفر والایمان. ما تواجا - 00:11:12

وتقابل الا غلبه الایمان فلنلقي بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكن الويل مما تصفون. وقلت هو زهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ولهذا لما جاء السحرة وقد جمعوهم - 00:11:39

من اقاليم بلاد مصر غفيرا قيل كان اثنى عشر الفا. قيل يا الله وقيل خمسة عشر الفا وقيل سبعة عشر الفا. وقيل تسعة عشر الفا. وقيل بضعة وثلاثين الف - 00:12:05

وقيل ثمانين الفا. وقيل غير ذلك. والله اعلم بعدهم. قال ابن اسحاق وكان امرهم راجعا الى اربعة منهم وهم رؤساءهم وهم ساتون زور وحط حط ويسقى واجتهد الناس في الاجتماع ذلك اليوم. وقال قائلهم لانا نتبع السحرة ان كانوا هم الظالمون - 00:12:34

قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ولم يقولوا نتبع الحق سواء كان من السحرة او من موسى. بل الرعية على دين ملتهم. فلما جاء السحرة اي مجلس فرعون وقد ضرب له وطاقا وجمع حشمه وخدمه وامرائه ووزرائه - 00:13:10

وجنود مملكته. فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون من هو الاحسان اليهم والتقرب اليه ان غلبو. اي هذا الذي جمعتنا من اجره قالوا اثنا لانا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. اي واخص مما تطلبون - 00:13:40

فعادوا الى مقام المناظرة قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. قال بل القوا وقد وصار هذا ها هنا وقال لهم موسى اقم انتم موقون. فالقوا جبالهم - 00:14:15

وقالوا بعزة فرعون انا لحن الغالبون. وهذا كما يقولون الجهل من العوام. اذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان. وقد ذكر الله في سورة الاعراف انهم سحروا اعين الناس واسترعبوهم. وجاؤوا بسحر عظيم. وقال في سورة طه - 00:14:45

فاذا جبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاو جس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف انك انت لاعلى. والقى ما في يمينك تلقي ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقال ها هنا فالقى موسى عصاه فاذا هي - 00:15:15

يتوقف ما يأفقون. اي تخطفه وتجمعه من كل بقعة. وتبتلعه فلم تدع منه شيئا. قال تعالى وقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقى السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون - 00:15:45

وكان هذا امرا عظيما جدا. وبرهانا قاطعا للعذر وحجة دامغة وذلك ان الذين استنصر بهم وطلب منهم ان يغلبوا قد غلبوا وخضعوا وامنوا موسى في الساعة الراهنة وسجدوا لله رب العالمين. الذي ارسل موسى وهارون بالحق - 00:16:15

الذى ارسل موسى وهارون بالحق. نعم. وبالمعجزة الباهرة فغلب فرعون غالبا لم لم يشاهد العالم مثله وكان وقحا جريئا عليه لعنة الله الى المكابرة والعناد ودعوى الباطل. فشرع يتهددهم ويتوعدهم - 00:16:49

ويقول انه لكبيركم الذي علمكم السحر. وقال ان انها هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخروا منها اهلها فسوف تعلمون. قال الله تعالى
قال امتنتم له قبل ان اذن لكم الايات - 00:17:25

تهدهم فلم يقطع ذلك فيهم. وتوعدهم بما زادهم الا ايمانا وذلك انه قد كشف عن قلوبهم حجاب الكفر وظهر لهم الحق بعلم ان الله
كشف وذلك انه قد كشف عن قلوبهم حجاب الكفر - 00:17:49

وظهر لهم الحق بعلمهم ما جهل قومهم من ان هذا الذي جاء به موسى لا يصدر عن بشر الا ان يكون الله قد ايده وجعله له حجة ودلالة
على صدق ما جاء به من ربه. ولهذا لما - 00:18:19

قال لهم فرعون امتنتم له قبل ان اذن لكم اي كان ينبغي ان تستاذنوني في فيما فعلتم ولا تفتقدون على علي في ذلك. فان اذنت لكم
وان منعكم امتنعتم فانا فاني انا الحاكم المطاع انه لكبيركم الذي - 00:18:46

السحر وهذه يعلم كل احد بطء لا نهى فانهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم فكيف يكون كبيرهم الذي افادهم صناعة السحر؟
هذا لا كونه عاقل ثم توعدهم فرعون بقطع الارجل والصلب. وقالوا لا ضيق - 00:19:16

لا حرج ولا يضرنا ذلك. ولا نبالي به. انا الى ربنا متقلبون. اي المريض ارجعوا الى الله وهو لا يضيع اجر من احسن عملا. ولا يخفى عليه
ما فعلت بنا - 00:19:48

وسبحازينا على ذلك اتم الجزاء. ولهذا قالوا انا نطمع ان يغفر لنا يا ربنا خطايانا اي ما قارفناه من الذنب وما اكرهتنا عليه من السحر
ان كنا اولى المؤمنين اي بسبب ان ابادرنا قومنا من من - 00:20:08

الى الايمان فقتلهم قل لهم هددهم هذا معلوم هل تم له ذلك يعني يظهر والله اعلم ليس هناك ما يمنعه طاغية متجر
ومتسط وله اعواز وجنود في الاحرى انه فعل ما ما فعل - 00:20:38

ما قال لكن لم يأتيانا في القصة انه او قتلهم جميعا احسنت نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام
على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:21:08

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورةبني اسرائيل واعلم وفقني الله واياك لما
يحبه ويرضاه ان هذه الفكرة الكافرة الخاطئة الخالفة للحس والعقد - 00:21:45

وللوحي السماوي وتشريع الخالق الباري من من تسوية الانشى بالذكر في جميع الاحكام والميادين فيها من الفساد والاخلال
بنظام المجتمع الانساني. ما لا يخفى على احد الا من اعمى الله الا من اعمى الله بصيرته - 00:22:06

وذلك لأن الله جل وعلا وهم هؤلاء الذين هذه القضية التسوية بين الذكر والانشى منمن اعمى الله بصائرهم ولهذا قالوا ما ينافق الفطر
والعقل والشرائع وهذا دوروه هيئة الامم دونوه في وثيقة - 00:22:28

مشهورة اسمها السيد او التنصيص على وجوب تسوية على وجوب الا يميز الذكر عن الانشى في جميع الامور في الحقوق والواجبات
الواجبات المالية والواجبات الاسرية والحقوق كلها وهذا من ضلالاتهم ومن الحادهم وسفاهاتهم وجهالاتهم - 00:22:53

فيجب انكار هذه النظرية وهذه الدعوة يجب انكارها بكل ما يمكن وتفصيل الناس ببطلان هذه النظرية وان الدعوة الى تسوية الذكر
والتسوية بين الذكر والانشى دعوة فاجرة خاطئة مناقضة للعقل والشرائع - 00:23:30

يجب تفصيل الناس لانه يعني ينطلي على بعض الناس تسوية لأن هذا معناه العدل وليس هذا هو العدل العدل ان يعامر كل بما
يناسب خلقه وفطرته وسيرته خلقة وطبيعة كل النساء خلقة وطبيعة - 00:24:04

وتفصيل ذلك طويل وهو لكنه معروف عند جميع الناس الفرق بين الرجل والمرأة؟ نعم وذلك لأن الله جل وعلا جعل الانشى بصفاتها
الخاصة بها صالحة لانواع من المشاركة في بناء المجتمع الانساني - 00:24:40

صلاحا لا يصلح لها غيرها. لا يصلح لها لا لا يصلح لها غيرها كالحمل والوضع والارضاع وتربية الاولاد وخدمة البيت والقيام على
شؤونه من طبخ وعجن وكتنس ونحو ذلك وهذه الخدمات التي تقوم بها للمجتمع الانساني داخل بيتها في ستر وصيانة وعفاف
ومحافظة على - 00:24:59

والفضيلة والقيم الانسانية لا تقل عن خدمة الرجل بالاكتساب فزعم اولئك السفلة الجهلة من الكفار واتباعهم ان المرأة لها من الحقوق في الخدمة خارج بيتها مثل مثل ما للرجل مع انها في زمن حملها ورضاعها ونفاسها لا تقدر على مزاولة اي عمل فيه اي مشقة - 00:25:30

كما هو مشاهد فاذا خرجت من فاذا خرجت هي وزوجها بقيت خدمات البيت كلها ضائعة من حفظ الاولاد من حفظ الاولاد الصغار. وارضاع من هو في زمن الرضاع منهم. وتهيئة الأكل والشرب للرجل - 00:26:00

اذا جاء من عمله فلو اجروا انسانا يقوم مقامها لتعطل ذلك الانسان في ذلك البيت التعطل الذي خرجت المرأة فرارا منه فعادت النتيجة في حافرتها على ان خروج المرأة وابتدالها فيه ضياع المروءة والدين - 00:26:20

لان المرأة متعة هي خير متعة الدنيا. وهو اشد امتعة الدنيا تعرضا للخيانة لان العين الخائنة اذا نظرت الى شيء من محاسنها فقد استغلت بعض منافع ذلك الجمال خيانة ومكراء - 00:26:42

فتعرىضها لان تكون مائدة للخونة فيه ما لا يخفى على ادنى عاقل وكذلك اذا لمس شيئا من بدنها بدن خائن سرت لذة ذلك اللمس في دمه ولحمه بطبيعة بطيئته الغريزية الانسانية - 00:27:03

ولا سيما اذا كان القلب فارغا من خشية الله تعالى. فاستغل نعمة ذلك البدن خيانة خيانة وغدرا وتحريك الغرائز بمثل ذلك النظر واللمس. يكون غالبا سببا لما هو شر منه. هذا الذي يسمونه التحرش - 00:27:22

وهم ينكرون ويرونه عدوا ناهي عن تناقضهم يبيحون الاختلاط في كل مجال ثم يمنعون التحرش. فما يمكن اذا حصلنا اختلاط لابد ان يكون التحرش واذا لم يكن التحرش بالفعل كان التحرش بالقول والنظر وما الى ذلك. نعم. احسن الله اليك - 00:27:46

كما هو مشاهد بكثرة في البلاد التي تخلت عن تعاليم الاسلام وتركت الصيانة فصارت نساؤها يخرجن متبرج عاريات الاجسام الا ما شاء الله لان الله نزع من رجالها صفة الرجلة والغيرة على حريمهم - 00:28:24

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعوذ بالله من مسخ الضمير والذوق. ومن كل سوء ودعوى الجهلة السفلة ان دوام خروج النساء بadiات الرؤوس والاعناق والمعاصم والاذرع والسوق - 00:28:44

ونحو ذلك يذهب اثارة غرائز الرجال لان كثرة الامساس تذهب الاحساس. اي مغالطة يكون الاقتراظ يخفف الميل الجنسي عند الرجل يعني بكثرة المخاطر على حد المثل. كثرة المساس كثرة المساس تذهب الاحسان - 00:29:03

وهذه مغالطة للاختلاط يزيد الشهوات هيجانا ويحدث الشعار يسمونه يحدث السعار السعار الجنسي ما هو الواقع اذا في البلاد التي يباع فيها الاقتراظ تكون والعياذ بالله يعني ممارسة الفواحش اشد واعظم وواسع - 00:29:27

نعم. احسن الله اليك كلام في غاية السقوط والخسنة لان معناه اشباع الرغبة مما لا يجوز حتى يزول العرب منه بكثرة مزاولته وهذا كما تراه ولان الدوام لا يوتب اثارة الغريزة باتفاق العقلاط. لان الرجل يمكث مع امرأته سنين كثيرة حتى تلد - 00:30:01

اولادهما ولا تزال ملامسته لها ورؤيتها لبعضه جسمها تثير غريزته كما هو مشاهد لا ينكره الا لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة من تنادي وقد امر رب السماوات والارض خالق هذا الكون ومدبر ومبشر شؤونه العالم بخفاياه اموره وبكل - 00:30:26

ما كان وما سيكون بغض النظر عما لا يحل قال تعالى كل المؤمن يغض من المؤمنين. نعم. قل للمؤمنين يغضوا من ابصار المؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. وقل - 00:30:53

المؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها ولبيدين بخمورهن على جيوبهن الالية ونهى المرأة ان تضرب برجلها لتسمع الرجال صوت خلخالها في قوله ولا يضربن بارجلهن - 00:31:18

ليعلم ما يخفين من زينتهن وناهاهن عن لين الكلام لئلا يطمع اهل الخنا فيهن. قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا وسيأتي ان شاء الله تعالى تحقيق المقام في مسألة الحجاب في سورة الاحزاب - 00:31:42

كما قدمنا الوعد بذلك في ترجمة هذا الكتاب المبارك ومن هدى القرآن للتي هي اقوم ملك الرقيق المعبر عنه في القرآن بملك اليمين في ايات كثيرة كقوله تعالى رحمة الله يستعرض - 00:32:05

القضايا المحاصرة التي يعني هي من دعاء من دعوات الضلال والالحاد المناقضة هدى الله وكتابه وهو الان سيدرك مسألة الرق فعند الكفار ومن يتبعهم عندهم ان الرقيق او ان هذا مناقظ - [00:32:23](#)

لحقوق الانسان وانكار الرق هو هناك صريحة لما دل عليه القرآن فالقرآن والسنة دالة على الرق ولكن سبب الرق ايش سبب الجهاد في سبيل الله ايها المسلمين جاهدوا في سبيل الله - [00:32:52](#)

وتغلبوا على عدوهم فالله تعالى قد اباح للمجاهدين ان يصفوا النساء والذرية ويصيرون عبيدا لهم للمسلمين كما اباح لهم اموال الكفار وهي الغنائم المجاهدين ان يغنموا اموالهم ويسفوا نساءهم وذرياتهم - [00:33:23](#)

هذا ولهذا لما تعطل الجهاد عدم الرقيق صحيح ما في رقيق صحيح لانه قد انقطع سببه ومن هدى القرآن للتى هي اقوم. ملك رقيق المعبر عنه في القرآن بملك اليمين في ايات كثيرة. قوله تعالى - [00:33:58](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم وقوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين في سورة قد افلح المؤمنون. وسائل سائل وقوله والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما - [00:34:26](#)

ايمانكم وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله الاية. وقوله جل وعلا والذين يتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم الاية وقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من - [00:34:51](#)

ازواج ولو اعجبك حسنها ولا ما ملكت يمينك الاية وقوله يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وقوله جل وعلا ولا نسائهن ولا ولا ما ملكت ايمانهن - [00:35:11](#)

وقوله او نسائهن او ما ملكت ايمانهن. وقوله ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات مما ملكت ايمانكم من فتنياتكم المؤمنات وقوله فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم - [00:35:35](#)

وقوله هل لكم مما ملكت ايمانكم الاية الى غير ذلك من الايات فالمراد بملك اليمين في جميع هذه الايات ونحوها. ملك الرقيق بالرقم ومن الايات الدالة على ملك الرقيق قوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الاية. وقوله ولعبد مؤمن خير من مشرك - [00:35:56](#)

ولا عبد مؤمن خير من مشرك الاية ونحو ذلك من الايات وسبب الملك بالرق هو الكفر. ومحاربة الله ورسوله. فاذا اقدر الله المسلمين المجاهدين البازلدين موجها واموالهم وجميع قواهم. وما اعطاهم الله لتكون كلمة الله هي العليا على الكفار - [00:36:22](#)

لهم ملكا لهم بالسب اذا اختار الامام من او الفداء لما في ذلك من المصلحة على المسلمين وهذا الحكم من اعدل الاحكام واوضحها واظهرها حكمة. وذلك ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه - [00:36:48](#)

ويتمثل اوامره ويتجنب نواهيه كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلم - [00:37:08](#)

وفي الاية الاخرى في سورة التحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وجعل لهم السمع والابصار والافئدة ليشكروه. كما قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:37:33](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافلحة لعلمكم تشكرون فتتمرد الكفار على ربهم وطفوا واعتنوا الحرب على رسلاه لان لا تكون كلمته هي العليا. واستعملوا جميع المواهب التي انعم الله التي انعم عليهم بها في محاربته وارتكاب ما يسخنه ومعاداته - [00:37:52](#)

اوليائه القائمين بامرها وهذا اكبر جريمة يتصورها الانسان فعقابهم الحكم العدل اللطيف الخير جل وعلا عقوبة شديدة تناسب جريمتهم. فسلبهم التصرف ووضعهم من مقام الانسانية الى مقام اسفل منه كمقام الحيوانات - [00:38:18](#)

فاجاز بيع فاجاز بيعهم وشراءهم وغير ذلك من التصرفات المالية مع انه لم يسلبهم حقوق الانسانية سلبا فاوجب على مالكيهم الرفق والاحسان اليهم. وان يطعموهم مما يطعمون. ويكسوهم مما يلبسون. ولا يكلفوهم - [00:38:42](#)

العمل ما لا يطيقون وان كلفوهم اعوانهم كما هو معروف في السنة الواردة عنه صلى الله عليه وسلم من الاصباء عليهم في القرآن كما في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى الى قوله وما - [00:39:04](#)

ايمانكم كما تقدم وتشوف الشارع تشوفا شديدا للحرية. والاخراج من الرقي فاكثر اسباب ذلك كما اوجبه في الكفارات من قتل في خطأ وظهار ويمين وغير ذلك ووجب سراية العتق وامر بالكتابة في قوله. فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا - 00:39:28
ورغب في الاعتق ترغيبا شديدا ولو فرضنا والله المثل الاعلى ان حكومة من من هذه الحكومات التي تنكر الملك بالرق وتشنع في ذلك على دين الاسلام قام قام عليها رجل من رعاياها كانت تدقق - 00:39:55

عليه النعم وتسدي عليه جميع انواع الاحسان. ودبر عليها ثورة شديدة يريد بها اسقاط حكمها. وعدم نفوذ كلمتها والحيلولة بينها وبين ما تزيد ما تزيد من تنفيذ انظمتها التي يظهر لها ان بهما صلاح المجتمع - 00:40:18
ثم قد ثم قدرت عليه بعد مقاومة شديدة. فانها تقتله شر قتلة ولا شك ان ذلك القتلى يسلبه جميع تصرفاته وجميع منافعه فهو اشد سلبا فهو اشد سلبا لتصرفات الانسان. ومنافعه من الرق بمراحل - 00:40:40
والكافر قام ببذل كل ما في وسعه ليحول دون اقامة نظام الله الذي شرعه ليسير عليه خلقه فينشر بسببه في الارض الا الامن والطمأنينة. والرخاء والعدل والمساواة في الحقوق الشرعية - 00:41:04

وتنظيم به وتنظم به الحياة على اكمل الوجوه وعدلها واسمها. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم تذكرون فعاقبه الله هذه المعاقبة بمنعه التصرف. ووضع درجته وجريمته تجعله يستحق العقوبة بذلك - 00:41:24

فان قيل اذا كان الرقيق مسلما فما وجه ملكه بالرق مع ان سبب الرقي الذي هو الكفر ومحاربة الله ورسوله قد زال الجواب ان القاعدة المعروفة عند العلماء وكافة العقلاء ان الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق - 00:41:54

والاحقية بالاسبقية ظاهرة لا خفاء بها فالمسلمون عندما غنموا الكفار بالسيسي ثبت لهم حق الملكية بتشريع خالق الجميع. وهو الحكيم الخبير فاذا استقر هذا الحق وثبت ثم اسلم الرقيق بعد ذلك كان حقه في الخروج من الرق بالاسلام مسبوق - 00:42:15
بحق المجاهد الذي سبقت له الملكية قبل الاسلام. وليس من العدل والانصاف رفع الحق السابق بالحق المتأخر عنه. كما هو يوم عند العقلاء. نعم. يحسن بالمالك ويحمل به ان يعتقه اذا اسلم. وقد امر الشارع بذلك ورغم - 00:42:39
فيه وفتح له الابواب الكثيرة كما قدمنا. فسبحان الحكيم الخبير. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل في كلماته وهو السميع العليم فقوله صدقا اي في الاخبار وقوله وعد وقوله وعدلا اي في الاحكام. ولا شك ان في ذلك العدل الملك بالرق وغيره من احكام القرآن - 00:43:02

وكم من عاتب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم ومن هدى القرآن للتي هي اقوم. ياه رحمه الله وبهذا يعلم ان انكار الرق والاعتراض على على هذا الحكم في الاسلام انه كفر - 00:43:31
فمن يذهب اليهم من المسلمين يكون مرتدنا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح - 00:44:00

من بدل دين المسيح يقول رحمه الله وروى ابو داود الطیالسی قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قد حضرت عصابة من اليهود يوما الى النبي صلی الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله حدثنا - 00:44:40
نسألك عنها لا اعلمها الا النبي. فقال سلوني عما شئتم. ولكن اجعلوا لي الله وما اخذ يعقوب على بنيه ان انا حدثكم بشيء تعرفونه صدقا لتابعوني على اسلام قالوا لك ذلك. قال فسألوني عما شئتم. قالوا اخبرنا عن اربع خالل. اخبرنا عن الطعام - 00:45:05
الذي حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. وابشرنا عن ماء الرجل كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذلك وكيف يكون الانثى حتى يكون انتي؟ وابشرنا كيف هذا النبي في النوم - 00:45:35
ومن وليك من الملائكة؟ قال فعليكم عهد الله ومبثاقه. لان انا حدثكم لتابعوني. فاعطوه وما شاء من عهد ومبثاق. قال اشدكم بالذى انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان اسرائيل - 00:45:54

يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه. طال سقمه فيه. فنذر الله نذرا لان شفاه الله من سقمه. ليحرمن احب الشراب اليه. واحب الطعام اليه. وكان احب الشراب اليه غلبان الابل واحب الطعام اليه لحوم الابل - 00:46:14

قالوا اللهم نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم. قال فانشדקتم بالله الذي لا الله الا هو الذي يزد التوراة على موسى هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ ابيض وانما - 00:46:41

المرأة رقيق اصفر. فايهمما علا كان الولد والشبيه له باذن الله؟ قالوا اللهم نعم. فقال اللهم اشهد قال انشدكم بالله الذي لا الله الا هو وانزل التوراة على موسى. هل - 00:47:01

تعلمون ان هذا النبي تناه عيناه ولا ينام قلبه. قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد قال وانت الان حدثنا من وليك من الملائكة. فعندنا نجاملك او نفارقك. قال وليري جبريل - 00:47:21

عليه السلام ولم يبعث الله تعالى نبيا قط الا وهو وليه. قالوا فعندنا نفارقك لو كان غيره لاتبعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم ان تصدقوا؟ قالوا انه عدونا من الملائكة. فانزل - 00:47:41

الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبكم اذن الله. فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا. الى قوله فان الله عدو للكافرين ففي هذه الاحاديث ان ففي هذه الاحاديث ان علماء اليهود كعبد الله بن سلام وغيره كانوا يسألونه - 00:48:01

وعن مسائل يقولون فيها لا يعلمها الا النبي. اي ومن تعلمها من الانبياء. فان السائلين كانوا يعلمونها. كما جاء ايضا لا يعلمها الا النبي او رجل او رجلان. فكانوا يمتحنونه بهذه - 00:48:34

يتبين هل يعلمها واذا كان يعلم ما لا يعلمه الا النبي كان نبيا ومعلوما ان مقصودهم بذلك انما يتم اذا علموا انه لم يعلم هذه المسائل من اهل الكتاب ومن تعلم منهم والا - 00:48:54

معلوم ان هذه المسائل كان تعلمها بعض الناس لكن تعلمها هؤلاء من الانبياء وهذا يبين ان هؤلاء السائلين له من اهل الكتاب كانوا يعلمون ان احدا من البشر لم يعلمه - 00:49:14

ما عند اهل الكتاب من العلم المعلم وهذا يبين ان هؤلاء السائلين له من اهل الكتاب كانوا يعلمون ان احدا من البشر لم يعلمه ما عند اهل الكتاب من العلم. اذ لو جوزوا ذلك عليه لم يحصل مقصودهم - 00:49:32

لو جوزوا ذلك عليه لم يحصل مقصودهم من امتحانه. هل هونبي ام لا؟ فانهم اذا جوزوا ان يكونوا تعلم ما لا يعلمه الا النبي من اهل الكتاب كان من جنسهم فلم يكن في - 00:49:55

حلمه بها واجابتهم عنها دليلا على نبوته. فلا بد ان يكون هؤلاء السائلون يقطعون بانه لم يتعلم من اهل الكتاب. وهذا كان بالمدينة بعد ان اقام بمكة بضعة عشرة سنة. وانتشر - 00:50:15

امره وكذبه قومه. وحرصوا على ابطال دعوته بكل طريق يقدرون عليه. فلو كان بمكة او بالمدينة احد من الكتاب يتعلم منه او لقي احدا من الكتاب في طريق فتعلم منه لكان ذلك يقبح في مقصود هؤلاء - 00:50:34

يتبين انه كان معلوما عند اهل الكتاب انه لم يتعلم شيئا من الغيب من بشرا لا سبيما ولو كان قد تعلم من الكتاب. وقد كذبهم وحاربهم لاظهروا ذلك. ولشاع في اهل الكتاب. فكان - 00:50:54

اذا اجابهم قالوا هذا تعلمته من فلان وفلان منا او هذا علمته بعض اهل ديننا وهذا كما كانوا يرسلون الى قومه من قريش. يسألوه عن مسائل ويقولون ان اخبركم بهن فهونبي مرسل. والا - 00:51:14

متقول. ويقولون سلوه عن مسائل لا يعلمها الا النبي. فهذا من اهل المدينة ومن قريش قومه وان قومه مشركين واهل الكتاب كانوا متغففين على انه لم يتعلم شيئا من ذلك من البشر. اذ لو جوزوا ذلك - 00:51:34

فلم يحصل مقصودهم بذلك ولم يجز ان يقولوا لا يعلمها الا النبي فانهم كانوا جميا يعلمون ان من اهل الكتاب من يعلم هذه المسائل وبذلك يعرف هل يجيب فيها بما قال - 00:51:54

بما قالته الانبياء او بخلاف ذلك. ويعلمون ان من كان تعلمها من اهل الكتاب. ومن تعلم منهم لا يدل جوابه عنها على نبوته. كما لو

اجاب عن تلك المسائل بعض اهل الكتاب. وكما لو سأله في في زماننا - 00:52:12

بعض الناس لبعض المسلمين عن تلك المسائل او غيرها من انباء الغيب التي لا يعلمها الا نبي فان ذلك لا يدل على نبوته لانه قد تعلم ذلك من الانبياء. فدل على ان مرادهم بقولهم لا يعلمها الا نبي - 00:52:32

اين يعلمها ابتداء بدون تعلم من بشر الا نبي. ويدل على ان المشركين واهل الكتاب كانوا جميعاً متفقين على انه لم يتعلم من بشر مع انتشار اخباره ومع اطلاع قومه على اسراره ومع ظهور ذلك لو وجد - 00:52:52

ومع انهم لو جوزوا تجويزاً ان يكون قد تعلمها من بشر في الباطن. لم يجز ان يستدل بها على نبوته. فدل على الا انهم كانوا قاطعين بأنه لم يتعلم ذلك من بشر لا في الباطن ولا في الظاهر وهذا - 00:53:12

طريق بين يدل على انه لم يتعلم ذلك من بشر. سوى الطرق المذكورة هنا قال رحمة الله تعالى فصل حسبك رحمة الله الله اكبر الله اكبر اعظم دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي انزله - 00:53:32

ولهذا قال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. ولهذا قال تعالى وما كنت تتلو من قبلهم من كتاب. ولا تخطه بيمنيه اذا - 00:54:01

امتنع في العقل ان يأتي من من يكون امي لا يقرأ ولا يغفل ولا يلتقي احد من اهل الكتاب عشرة ومخالطة ثم يأتي بهذا القرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:54:18

على الله وصحابه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء صفات باب ما جاء في الصحك. وخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك باقي فيه ها يعني العنوان او تقرأ العنوان اي نعم بس. نعم. نعم - 00:54:59

قال اخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمة الله. قال اخبرنا عبدالله بن جعفر قال حدثني انا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء - 00:55:31

عن وكيع ابن حدث عن ابي رزين. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. فقلت يا رسول الله ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قلت لن نعدم من رب يضحك خير - 00:55:51

الله اكبر الله اكبر نعم وروي عن عائشة مرفوعاً في معناها هذا. وذكر ابو الحسن ابن مهدي الطبرى رحمة الله فيما كتب الي ابو نصر ابن قتادة من كتابه ان الصحك في هذه الاخبار بمعنى البيان تقول - 00:56:21

العرب ضحكت الارض اذا انبتت. لانها تبدي عن حسن النبات. وتنفث عن الزهر كما ينفتق الظاحك عن الثغر. ويقال ضحكت الطلع اذا بدا ما كان فيها مستخبياً. قال الشاعر وضحك المذنب ثم بكى - 00:56:47

اريد بالضحك اظهار البرق وبيكائي المطر. قال الشيخ احمد وروينا عن النبي وهذا من التأويل الحق ان الله يضحك كيف شاء وضحكوني كما ان ائمه سمعه وبصره ليس كعلم العباد وسمعهم وبصرهم - 00:57:17

وسائل صفاتة وزنوله واستواعه كل ذلك لا يشبه فيها شيئاً من احد من الخلق تفسير الضحك بأنه كيت وكيت وانه البيان هذا من الباطل لان عنده ان الله لا تقوم به الافعال الاختيارية - 00:57:41

لا بد ان يؤولوا ما خالف فجمعوا بين التعطيل والتحريف التعطيل بنفي ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله والتعريف بتفسيرها بخلاف ظاهرها دليل ولا حجة نعم السلام عليكم - 00:58:08

قال الشيخ احمد وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يا اسماعيل ابن محمد ابن الفضل. ابن محمد ابن المسيب الشعراي. قال حدثنا جدي. قال - 00:58:34

ابراهيم بن حمزة الزبيري قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال كنت جماعة حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من بنيه - 00:58:54

غفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخي اوسع له ببني وبنينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:14

في بعض اسفاره قال فاوسعتم له بيبني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينشئ السحاب - 00:59:34

ويضحك احسن الظحك وفي هذا تأكيد ما ذكر ابو الحسن من لسان العرب قال ابو الحسن فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله اي بيبي وبيدي من من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبد الذي رضي عمله. قال الشيخ وعلى هذا المعنى - 01:00:04

ما يحمل ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني يقال حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب - 01:00:34

وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى رينا ذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت العهود - 01:00:54

والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت. فيقول يا رب لا تجعلني اشقى حلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة رجاء في الصحيح من حديث ابي اليهان كما مضى - 01:01:14

وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن ادم اترضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول اي ربي اتستهزأ بي - 01:01:40

وانت رب العالمين. وظحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الا تسأل الا تسألوني مما صحيحت؟ فقالوا مما صحيحت يا رسول الله؟ قال من صحيحك رب العالمين حين قال اتستهزأ بي وانت رب العالمين. فيقول اني لا استهزء بك - 01:02:00

ولكنني على ما اشاء قادر. اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى قال حدثنا حجاج بن المنهال - 01:02:30

قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط - 01:02:50

فذكر الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا. اخرجه مسلم في الصحيح. من حديث حماد بن اما قال وكان الله تعالى بيبي وبيبي وبيبي ما اعد لهذا العبد فيستكثره لما يعلم من نفسه. فيقول ما في الخبر فيقول عز ذكره. لكن - 01:03:10

واما المتقدمون من اصحابنا فهموا من هذه الاحاديث ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه وله لم يشتغل بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله تعالى ليس بذي جواح ومخارج وانه - 01:03:40

لا يجوز وصفه بكسر الاسنان. وففر الفم. تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا ليس هذا حق التشبيه هذا حوض وحق ولكن التوسل به الى نفي - 01:04:10

اما ما وصل الله به نفسه ووصفه به رسوله من من المغالط والتلبيس من شبه الله بخلقه كفر ومن نفي او جاهد او صى الله به نفسه فكفر وليس فيما وصل الله به نفسه او وصل به رسوله تشبيه - 01:04:38

ليس فيه تشبيه بالعلم والسمع والبصر وله يداني ووجه فالقول في بعض الصفات كالقول في بعض هذا اصل معقول جدا القول في بعض الصفات كالقول في بعض فمن يثبت بعض الصفات وينفي بعضا هو متناقض - 01:04:59

لانه مفرق بين المتماثلات نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في العجب. احسن الله اليك رحمة الله الله المستعان. عفا الله عنا وعنهم نعم يا محمد. يا علي. احسن الله اليك - 01:05:27

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي - 01:06:02

فصل وها هنا امر عظيم يجب على الليب الاعتناء به وهو نعم. وها هنا امر عظيم يجب على الليب الاعتناء به. الاعتناء ارفع فاعل. احسن الله اليك يجب على الليب الاعتناء به. نعم. وهو ان كمال اللذة والسرور والفرح والقلب وابتهاج الروح - 01:06:16

تابع لامرین احدهما کمال المحبوب في نفسه وجماله وانه اولی بایثار الحب من کل ما سواه والامر الثاني کمال محبته واستفراغ

الواسع في حبه وايشار قربه والوصول اليه على كل شيء - 01:06:43

وكل عاقل يعلم ان اللذة بحصول المحبوب بحسب قوة محبته. فكلما كانت المحبة اقوى كانت اللذة كانت لذة المحب اكمل فلذة من اشتد ظمأنه بادرها الماء الزلال. ومن اشتتد جوعه باكل الطعام الشهي. ونظائر ذلك - 01:07:05

على حسب شوقيه وشدة ارادته ومحبته واذا عرف هذا فاللذة والسرور والفرح امر مطلوب في نفسه. بل هو مقصود كل حي واذا كانت اللذة مطلوبة لنفسها فهي تذم واذا اعقبت الماء اعظم منها او منعت لذة خيرا واجل منها فكيف اذا - 01:07:27

فكيف اذا اعقبت اعظم الحسرات وفوت اعظم اللذات والمسرات وتحمد اذا اعانت على لذة عظيمة دائمة مستقرة لا تنفيص فيها ولا نكد لا تنفيص فيها ولا نكد بوجه ما. وهي لذة الاخرة ونعمتها وطيب العيش فيها. قال الله تعالى بل تؤثر - 01:07:53

الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وقال السحرة لفرعون لما امنوا فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحياة الدنيا انما تقضى هذه الحياة الدنيا. انا امنا برینا ليغفر لنا خطایانا وما اکرھتنا - 01:08:17

عليه من السحر والله خير وابقى. والله سبحانه خلق الخلق ليبني لهم هذه اللذة الدائمة في دار الخلد واما الدنيا فمنقطعة ولذاتها لا تصفو ابدا ولا تدوم بخلاف الاخرة. فان لذاتها دائمة ونعمي - 01:08:37

نعمتها خالص من كل كدر والم وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ العيون مع الخلود ابدا. ولا تعلم نفس ما ما اخفى الله لعباده فيها من قرة اعين بل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:08:57

وهذا المعنى الذي قصده الناصح لقومه بقوله يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار. وخبرهم ان الدنيا متع يستمتع بها - 01:09:18

الى غيرها وان الاخرة هي المستقر. واذا عرف ان لذات الدنيا ونعمتها متع ووسيلة الى لذات ولذلك خلقت واذا عرف ان لذات الدنيا ونعمتها متع ووسيلة الى لذات الاخرة. ولذلك خلقت الدنيا ولذاتها. فكل لذة اعانت على لذة الاخرة واوصلت اليها - 01:09:39
لم يذم تناولها بل يحمد بحسب ا يصلها الى لذة الاخرة. وذلك اذا استعين ملذات الدنيا على ما يحب الله تعالى لان للوسائل حكم غایات ولكن اکثر الخلق انما يتمتعون باللذات - 01:10:09

للاشباع الرغبات لا للاستعانت بها على امر اخر الا لشهوة يستعينون بشهوة على شهوة. ويستعينون بلذة على لذة من لذات الدنيا اما لذة الاخرة فليس لهم فيها شأن لانهم لان اکثر الخلق لا يؤمنون بها - 01:10:36

والمسلمون الذين يعلمون ذلك ايضا يغفلون وتلهو قلوبهم ما لا يستحضرنا لا يستحضرن النعيمه الجنـة في كل وقت ينبغي للمسلم الدنيا لذات الاخرة. و يجعل لذات الدنيا وسيلة للذات الاغرب بالاستعانت بها - 01:11:06

على طاعة الله. نعم. اذا عرف هذا فاعظم نعيم الاخرة ولذاتها النظر الى وجه الرب جل جلاله. وسماع كلامه منه والقرب منه كما ثبت في الصحيح في حديث الرؤيا. فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه - 01:11:40

وفي حديث اخر انه اذا تجلى لهم ورأوه نسوا ما هم فيه من النعيم وفي النسائي ومسند الامام احمد في تحريرات على هذا نعم. اخرجه ابن ماجة والعقيلي في الضعفاء وابن ابي الدنيا في صفة الجنـة. وغيرهم بنحوه فيه الفضل بن عيسى الرقاشي متزوك - 01:12:00

الحاديـث والحاديـث تكلـم فيه العـقيلي وابـن عـدي وابـن الجـوزي وابـن كـثـير والـبـوـصـري وجـاء عنـ الحـسـن البـصـري بمـثـله عـند الـاجـور فيـ الشـرـيعـة وفيـ سـنـدـه عـمـرو بـنـ مـدـرـكـ القـاصـ قالـ يـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ كـذـابـ انـظـرـوـ الـجـرـحـ وـلـسـانـ المـيـزـانـ - 01:12:22

هـذاـ الحـدـيـثـ الثـانـيـ نـعـمـ اـنـهـ اـذـ تـجـلـ لـهـ وـرـأـوـهـ نـسـواـ مـاـ هـوـ فـيـهـ مـنـ نـعـيمـ.ـ نـعـمـ.ـ تـفـضـلـ بـعـدـ نـعـمـ نـعـمـ وـفـيـ المـسـاءـ وـمـسـنـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ

منـ حـدـيـثـ عـمـارـ بـنـ يـاسـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ دـعـائـهـ وـاسـأـلـكـ لـذـةـ النـظـرـ إـلـىـ وـجـهـ وـالـشـوـقـ إـلـىـ لـقـائـكـ - 01:12:42

وـفـيـ كـتـابـ السـنـةـ لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ مـرـفـوـعـاـ كـأـنـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـ يـسـمـعـوـاـ الـقـرـآنـ اـذـ سـمـعـوـهـ مـنـ فـكـانـهـ لـمـ يـسـمـعـوـهـ قـبـلـ ذـلـكـ

ذـكـرـ لـمـ اـجـدـهـ فـيـ الـمـطـبـوـعـ وـالـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الرـافـعـيـ فـيـ التـدـوـينـ - 01:13:08

مـنـ طـرـيـقـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ رـافـعـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ الـقـرـظـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـأـنـ الـخـلـقـ لـمـ

يسمعوا القرآن حين يسمعونه من الرحمن يتلوه عليهم يوم القيمة - [01:13:31](#)

ورواء بعضهم من قول محمد بن كعب القرشي قال لأن الناس لم يسمعوا القرآن قبل يوم القيمة حين يتلوه الله عليهم اخرجه ابو الشيخ وهانى في الدر المنشور والمرفوع لا يصح لأن فيه اسماعيل ابن رافع المدنى ظعيف - [01:13:46](#)

واذا عرف هذا ما اعظم الاسباب التي تحصل هذه اللذة هو اعظم لذات الدنيا على الاطلاق وهو لذة معرفته سبحانه ولذة محبته فان ذلك هو جنة الدنيا ونعمتها العالى. ونسبة لذاتها الفانية اليه كتفلة - [01:14:08](#)

في بحر فان الروح والقلب والبدن انما خلق لذلك فاطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته والذ ما في الجنة رؤية ومشاهدته. فمحبته ومعرفته قرة العيون. ولذة الارواح وبهجة القلوب ونعميم الدنيا وسرورها - [01:14:32](#)

ذات الدنيا القاطعة عن ذلك تنقلب الاما وعذابا. ويبقى صاحبها في المعيشة الضنك فليست الحياة الطيبة الا بالله وكان بعض المحبين تمر به اوقات فيقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب - [01:14:52](#)

وكان غيره يقول لو علم الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف واما كان صاحب المحبة الباطلة التي هي عذاب على قلب المحب. يقول في حاله وما الناس الا العاشقون ذو الهوى ولا خير في من لا يحب ويعشق. ويقول الآخر - [01:15:13](#)

اف للدنيا متى ما لم يكن صاحب الدنيا محبها او حبيبها. ويقول الآخر ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها وانت وحيد مفرد غير عاشق ويقول الآخر اسكن الى سكن تلذ بحبه ذهب الزمان وانت منفرد - [01:15:34](#)

ويقول الآخر تشكل محبون الصباية ليتني تحملت ما يلقو من بينهم وحدي فكانت لقلبي الحب كلها فلم يلتها قبلي محب ولا بعدي فكيف بالمحبة التي هي حياة القلوب وغذاء الارواح وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حياة الا بها - [01:15:55](#)

واذا فقدتها القلب كان الماء اعظم من الم العين اذا اذا فقدت نورها والاذن اذا فقدت سمعها والانف اذا فقد شمه واللسان اذا فقد نطقه بل فساد القلوب اذا خلا من محبة فاطره وبارئه واله - [01:16:21](#)

اعظم من فساد البدن واما خلا اذا خلا من الروح وهذا امر لا يصدق به الا من فيه حياة وما لجرح بميت ايلام. والمقصود ان اعظم لذات الدنيا هو السبب الموصى الى اعظم لذة في الآخرة - [01:16:41](#)

ولذات الدنيا ثلاثة انواع واعظمها واقملها ما اوصل الى لذات الاخرة. ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم ثواب. ولهذا كان المؤمن يثاب على ما يقصد به وجه الله من اكله وشربه ولبسه ونكاشه وشفاء غيظه بقهر عدو الله - [01:17:00](#)

فكيف بلذة ايمانه ومعرفته بالله ومحبته له وشوقه الى لقائه وطعمه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم النوع الثاني لذة تمنع لذة الاخرة. وتعقب الاما اعظم منها كلذة الذين اتخذوا من دون الله اوئلنا - [01:17:23](#)

مودة بينهم في الحياة الدنيا يحبونهم كحب الله ويستمتعون بعضهم ببعض. كما يقولون في الآخرة اذا لقوا ربهم ربنا استمتع ببعضنا بعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار متواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم علیم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [01:17:47](#)

ولذة اصحاب الفواحش والظلم والبغى في الارض والعلو بغير الحق وهذه اللذات في الحقيقة انما هي استدرج من الله لهم. ليذيقهم بها اعظم الاما ويحررهم بها اكمل اللذات. بمنزلة من - [01:18:15](#)

لغيره طعاما لذىدا مسموما يستدرج به الى هلاكه. قال الله تعالى سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. قال بعض السلف في تفسيرها كلما احدثوا ذنبنا لهم نعمة. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنا - [01:18:30](#)

بفترة فاما هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. وقال تعالى في اصحاب هذه اللذات ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وقال في حقهم فلا تعجبك - [01:18:50](#)

اقوالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. وهذه اللذات تنقلب اخرا الاما من اعظم الاما كما قيل مآرب كانت في الحياة لاهلها - [01:19:10](#)

عذابا فصارت في المعاد عذابا. النوع الثالث لذة ايش النوع الثالث لذة لا تعقب لذة في دار القرار. ولا الماء ولا تمنع اصل لذة القرار.

وان منعت كمالها وهذه لذة المباحة التي لا يستعن بها على لذة الاخرة فهذه زمانها يسير. ليس ليس لتمتع النفس بها قدر - [01:19:29](#)
ولابد ان تشغل ولابد ان تشغل عما هو خير وانفع منها وهذا القسم هو الذي عنده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كل لهو يلهو به
الرجل فهو باطل الا رميء بقوسه - [01:20:02](#)

تأدبيه فرسه وملاءبته امرأته. فانهن من الحق فما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق. وما لم يعن عليها فهو باطل جزاكم الله
خير واحسنتم لا الله الا الله. نعم محمد - [01:20:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني مما اضحك الى ان قال من ضحك الرب او كما قال صلى الله
عليه وسلم هل يبطل تأويل من اول صفة الضحك - [01:20:43](#)

يعني معينا على بطلان تأويل لأن لأن الرسول يعني كلامه هذا يدل على ان الله يضحك حقيقة لانه صلى الله عليه وسلم ضحك
اضحك الرب هذا ضحك وهذا فعلم ان الله يضحك حقيقة لكن ليس كظحك النبي عليه الصلاة والسلام. ولا ظحك غيره -
[01:21:25](#)

لكنه ضحك حقيقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف قالوا اه اكرهتنا عليه من السحر رغم انه لم يكرههم بل طلبو اجرا السحر
الاول تعلمه من السحر كانوا كانوا يؤمرون بتعلم السحر - [01:22:00](#)

ولو وهم طلبو زيادة الاجر والا يعني معلوم عندهم انهم لو امتنعوا عن القيام بمقابلة موسى لعذبهم كما فعل اخره لما امنوا برب
العالمين رب موسى وهارون هددتهم بما ذكر - [01:22:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه مكبرات الصوت اه في المسجد هل التعديل عليها في الصدى ي sisir لتحسين الصوت والتأثير
على الناس مشروع لا ليس مشروع المقصود المقصود من المكبرات هو ايصال الصوت - [01:23:04](#)

ايجاد يعني ما فيه يعني اللذة للمستمعين المقصود اصل المكبر مقصود منه ايصال الصوت من بعيد كان عندهم شيء يسمى صدى
يفعله بعض الأئمة يعني لتحسين صوته لتحسين صوته نعم - [01:23:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا لم يكن للعلماء المتقدمين مصنفات في توحيد العبادة يمكن لأن الشرك في العبادة لن يحدث في
القرون القرون المفضلة الشرك في العبادة عبادة القبور - [01:24:19](#)

وما اشفاه ان من كان في العصور المتأخرة الذي حدث في في العصور الاولى بدعة الخوارج والقدريه والجهمية ولهذا كان كلام الأئمة
في هذه البدع هو المعروف والمشهور نعم احسن الله اليكم - [01:24:47](#)

يقول السائل اه هل لملك اليمين اه في زمننا هذا وجود ليس في وجود في بعض البلاد بقایا قليلة ولكن كثير من الرق يعني آآ ليس
من مصادر شرعية في بعض بعض انواع الرق بالسرقة - [01:25:17](#)

في اناس يقوم بالسرقة بعض الصغار بعض الاطفال يسرقونهم ويستبعدونهم ويبيعونهم على انهم رقيق وهذا رق هو ظلم من انواع
الظلم استرقاكم الحر استرقاكم الاحرار هو من من اعظم الظلم - [01:26:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التعامل بالبيع والشراء اه لساعة غالبا من الذهب عن طريق الانترنت ولا يوجد تقابل
وسعر هذه الساعة في السوق لا يتغير تبعا لتغير سعر الذهب - [01:26:26](#)

وانما قد يتغير سعرها لا لتغير سعر الذهب انما كتغير سعر الساعات الاخرى ما دامت الذهب فلابد انها تشتري لكونها ذهب لو كانت
الساعة من من معادن اخرى شأن اخر وقيمة اخرى - [01:27:00](#)

الذهب الذي فيها مقصود قطعا ومن يقول انه غير مقصود بغالط الساعة المصممة المصنوعة كلها ذهب. كالساعة المصنوعة من بعض
المعادن اذا فيجب فيها التقابل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:29](#)

هل يجوز ان يقول الداعي في دعائه اذا سأل شيئا عاجلا غير اجل لا بأس ان شاء الله لا بأس ان يقول عاجز لانه يطلب من ربه ان
يعجل له طلبتنه. والله حكيم علیم - [01:27:57](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ومعلوم ان الذين يستسقون يريدون ان ينزل الله عليهم الان ما يريدون ان ينزل عليهم الغيث بعد

بعد سنوات يريدون كشف كربتهم وكشف الشدة التي هم فيها - [01:28:27](#)

فدعائهم يتضمن قال بالعجب طلب التعجيل نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة هل يجوز الا اسماح للخادمة صيام الاثنين والخميس والاكتفاء بصيام الايام البيض لان ذلك يؤثر على عملها اي نعم يجوز - [01:29:08](#)

لأنها اجيرة هي عندكم اجيرة اذا كان صيامها يضعف من عملها الواجب الواجب عليها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ما حكم الكدرة التي تكون قبل الحيض ومتصلة به اذا كانت في زمن الحيض فهي حيض. وان كانت قبل مدة الحيض فليست حيضا - [01:29:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يستقدم خادمة وتقديم الى البلد آآ من غير محرم اصلا هي لا يجوز لها ان تسافر بغير محرم والذي يستقدمها هو معين لها على ذلك - [01:30:20](#)

فعليه ما عليه من الاثم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في ضمن رسالة بعض اهل العلم فيلم قال وانه عز وجل اه اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكريما واخذ محمدًا صلى الله عليه وسلم حبيبا قريبا - [01:31:08](#)

اه انتهى هل محمد وابراهيم عليهما الصلاة والسلام مشتركان او هاني في المقام مشتركان في مقام الخلة كلاهما خليل والذى عليها اهل العلم ان الرسول وان كان كابراهيم في الخلة فهو افضل - [01:31:42](#)

وهما مشتركان في الخلة وليس مشتركتين في المقام والمنزلة عند الله محمد اعلى منزلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك شركات تقوم باحتساب الزكاة على اساس السنة الميلادية - [01:32:17](#)

فهل هذا جائز ينظر صاحب المال ينظر الى الى وقت زكاة ماله الذي اعتمد وقنا لاخراج الزكاة الوقت الذي اعتمد صاحب المال وقت لاخراج الزكاة ان كان ما اعتمدته الشركة متأخر - [01:32:47](#)

تأخرا كثيرا فلا فعليه ان يبادر ويخرج زكاة ماله ويقول للشركة انا قد اخرجت ما لي وان كان متقدما فلا بأس كان متقدما يعني وقت الزكاة عند الشركة سابق لوقت الزكاة عند صاحب المال - [01:33:39](#)

فالتقدم لا يضر والتأخر اذا كان كثيرا فيجب ان يبادر ويخرج زكاة ماله في وقته في الوقت الذي اعتمد هو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لمن اراد ان يعوق عن ولده الاشتراك في نصيب بنته ام السنة - [01:34:05](#)

ذبح الخراف فقط. ذبح الفراغ الخراف فقط لانه جاء النصر بذكر الشاة وعن الانثى شاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه ابن بطة رحمة الله في الابانة اه ولا تشاور احدا - [01:34:42](#)

آآ من اهل البدع في دينك هل من مشاورتهم في الدين مطالعة كتبهم بحسب الغرض. ما الغرض من مطالعة كتبهم يعني معرفة الحق الصواب في في القضايا التي بيننا وبينهم فيها خلاف؟ ام المراد الاطلاع على على ارائهم - [01:35:28](#)

فقط اذا كان الاول فلا نقول لا لا تقرأ كتبهم لمعرفة الصواب ومعرفة الحق في القضايا الخلافية اما اذا كان الاطلاع فباب الاطلاع واسع. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. وهل هذا يشمل كل عالم - [01:36:08](#)

فيه بدعة كالاشعرية والاعتزال فلا ينظر في مصنفاته في علوم الشريعة كالتفسير والحديث وغيرها لا لا يشمل الحذر قلت الغرض معرفة الصواب في القضايا التي بيننا وبينهم فيها الخلاف ام الاطلاع على ما في كتبهم - [01:36:41](#)

من العلوم التي يمكن ان يستفاد منها من علوم اللغة او علوم البلاغة او ما اشبه ذلك لكن مع الاحتراس الكشاف يرجع اليك في بعض جوانب التفسير ولكن مع الاحتراس من مما فيه من الاعتزاليات - [01:37:10](#)

وفي باب الصفات نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اجرى عملية وبقي على يده مقابل المرفق جزء صغير من اللصق اللصقة. وكان ازالتها فيه صعوبة وتوضأ وصلى على تلك الحال - [01:37:45](#)

فهل يعيid ما صلى لا يعيid من صلى ما دام ان التزعها فيه حرج او ضرر ويعفى عن ما دام لانها يسيرة جدا ولما في آآ ازالتها من المشقة او الضرر. نعم - [01:38:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجلس من لم يكمل حفظ القرآن الى العلماء ويطلب العلم مع استمراره في الحفظ اي نعم لا يجد

يحضر الدروس ويتعلم ولو لم يمكن حفظ القرآن. نعم - [01:38:50](#)

احسن الله اليكم يا اولو السائل بعض القراء اذا اراد ان يرقي يفصل بين الايات كقوله قل اعوذ برب الفلق ثم يقول اللهم فارق الاصباح
اشفه وعافه. فهل يصح هذا؟ ما يعني يفرق الايات - [01:39:12](#)

من يقول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ويكمل السورة احسن الله اليكم. يقول السائل اه قرأت في الفتوى الكبرى لابن تيمية
مسألة في الصلاة في الحمام اذا اضطر المسلم للصلاة فيه - [01:39:37](#)

فاشكلت علي فهل يجوز الصلاة خارج الحمام اذا علم ان الوقت لا يفوته فهل يقول فعلت فهل يجوز الصلاة خارج الحمام
علم ان الوقت سيفوته ما معنى السؤال - [01:40:05](#)

هل يجوز الصلاة في الحمام اذا اذا خشية هذا اخونا عكس السؤال يقول فهل تجوز الصلاة خارج الحمام؟ الصلاة خارج الحمام هي
الاصل ولا اشكال فيها الاشكال في الصلاة داخل الحمام - [01:40:39](#)

فلعله غلط في في كتابة السؤال فهل يجوز الصلاة خارج الحمام اذا خسى او عى تروح خارج الحمام كلمة خالد الحمام هذه جاءت
دخلت عليه سبق قلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:41:04](#)

هناك بعض الدعاة يبررون وجود الرق لغير المسلمين بان السبايا لو تركنا في الصحراء بعد الحرب لكان ظررا لهم. اه فالاصلح لهم
ان يؤخذن اه فما رأيكم اه بمثل هذا التعليل - [01:41:43](#)

هذا تعين عليل لا ليس عليه دليل تبين لانقادهن من الكفر لا من ضياع هنا في الصحراء نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل
السببي في الجهاد يختص النساء فقط؟ شو يقول؟ يقول هل السببي في الجهاد - [01:42:12](#)

يختص النساء فقط وبالذرية الصغار وبالرجال الاسرى اذا رأى الامام ذلك لان الاسرى يخير لما فيهم بين اربعة امور
اما آآ القتل او الاسترقاق او الفدا او المن - [01:42:54](#)

اربعة امور الاسرى. الاسرى من المشركين يخير الامام تخبيه مصلحة بين المن والفاء والقتل والاسترقاق. نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل امام سلم من الثانية من صلاة المغرب ثم نبه بعد - [01:43:17](#)

السلام فقام الى الثالثة فهل من انفصل عنهم من المسبوقين يلتحقون به ام يتمنون صلاتهم منفصلين ان اتم صلاتهم معه لا بأس اذا
كان قد يعني من فاتته مع الامام ركعتان مثلا - [01:43:40](#)

وقام للثالثة لا يمكن ان يمضي ويسلم او يرجع وينضم الى الجماعة المهم ان يتم صلاته فان اتم منفردا لانه قد انفصل عن الجماعة
فلا بأس وان رجع وانضم الى الجماعة فلا بأس - [01:44:12](#)

نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل ما حكم مناداة اه من اسمه عبدالباري بباري هذا غلط الباري اسم الله عبد الباري يا بالي ثم هل
هذا ما يصدق على - [01:44:53](#)

المسمى بعد الباري ان ان وصفه بانه بالي بخلاف الملك عبد العزيز فان من اسماء الناس عزيز من اسماء الناس العزيز او عزيز
فاذا دعي عبد العزيز بعزيز يا عزيز - [01:45:39](#)

والاولى ان يقال له يا عبد العزيز لكن اذا دعي يا عزيز يسمى لو سمي رجل ولده عزيز صح المباني لأن يسمى الانسان ولده باري
الباري هو الخالق او المبدع - [01:46:07](#)

احسن الله اليكم يا يقول السائل آآ هناك فتنة آآ من الناس تكثر الكلام في اه ابي حنيفة رحمة الله ويتحججون ببعض اقوال السلف
التي رويت اه فيه ويروون ويعادون على هذه المسألة - [01:46:33](#)

وقد اشغل بعض الناس اه في ذلك اه فما نصيحتكم؟ نصيحتي ان هذا اشتغال بما لا فائدة به ولا طائل تحته ابو حنيفة امام من ائمة
الفقه معروف ومشهور وله اتباع واهل العلم يعتقدون بخلافه ويدركون خلافه - [01:47:05](#)

فلا وجه للتشاؤم بما قيل عنه في بعض الجوانب رحمة الله وعفا عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام يطبق السنة او او قريب
منها في قراءة الفجر والظهر - [01:47:31](#)

ويقال له اطلت ويمكن يؤدي الى ترك بعض المأمورين الحضور معه فهل يلتزم بالسنة يفعل منها ما يتيسر بدون ان يؤدي الى الى التنفير اذا كان التزامه بطولة القراءة في الظهر - 01:47:55

مثلا يؤدي الى الناس الحمد لله الامر واسع. هذا سنة ليست واجبة سنة عند اهل العلم سنة مستحبة. يعني يستحب للامام ان يقرأ معيار الف لام ميم تنزيل استحبابا لا وجوبا - 01:48:26

لا اعلم احدا يقول بوجوب ذلك والمحافظة على امر مستحب يؤدي الى تفريغ الناس عن الصلاة هذا خلاف ما المطلوب لان المطلوب هو تقليل الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:48:50

مضابط اقامة الحجة على المتأول الحجة تلك له الحجة وتفسر له بحسب الامكان نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اه من لا يستطيع اه غسل بعض اعضاءه في الوضوء - 01:49:27

اه هل الاولى ان يجعل غيره يغسلها له او الاولى ان يباشر الغسل بنفسه. اذا كان لا يستطيع يصبح مضطرا الى ان يعينه من يعينه ولده او بنته او تعينه زوجته او ما اشبه ذلك - 01:50:13

او غيرهم في في يعني اشياء لا بأس بها يعين على غسل رجله يعينه على بيده آآ يقول احسن الله اليك الاولى ان يباشر الغسل بنفسه اه او يتيم آآ لما لا يستطيع الوصول له - 01:50:38

اذا كان هناك من من يمكن ان يعينه على غسل العضو الذي يعجز عنه فانه يطلب منه منه ان يغسله ولا يتيمم لانه قادر على الوضوء بالمساعدة جائزة الاعانة اما الاستنجاء - 01:51:25

فلا يتولاه الا من تباح من يباح له النظر الى عورته احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب للمصلي ان يقبل بوجهه على خطيب الجمعة لم يستقبل القبلة الان مع وجود المكبرات اصبح لا داعي الى التوجه الى الخطيب - 01:52:03

الان كل جانب من المسجد فيه مكبر حينئذ يمكن للمصلي يستقبل القبلة ويسمع الخطبة ساما تاما لا يحتاج فيه الى استقبال الخطيب نعم ويقول احسن الله اليك وهل يسن رفع اليدين بالدعاء - 01:53:03

بين الخطبتيين لا لا نقول يدعو ولا نقول يستحب ان رفع يديه احيانا فلا بأس لكن لا يتزد عادة لانه ليس من مواضع رفع اليدين لكن لو رفعها لبعض المناسبات او بعض الحالات او بعض الحاجات - 01:53:40

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قصة لوط عليه السلام ما المراد بقوله تعالى هؤلاء بناتي اه هن اطهر لكم هل المقصود بنات القوم؟ ام بناته حقيقة؟ لا بناته حقيقة؟ ليزوجه - 01:54:07

ان يزوجهم منهن هؤلاء يسيء اليهن هؤلاء بناتي نعم ويقول احسن الله اليك وهل مثلهم يعرض عليه الزواج نعم ما في مانع لانه ليس في شريعتهم تحريم زواج آآ المؤمن من الكافر - 01:54:40

هذا في شرع في شريعة لوط عليه السلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل استقدام اه محرم مع الخادمة كزوجها او ابنها ليعلمان معا يسقط حرمة استقدامها لوحدها - 01:55:26

يسقط ايش يسقط حرمة استقدامها لوحدها ان يقدم معها محرما. جالس مع زوجها مع اخيها نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اه سئلتم عن الجموع بين قوله قوله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:55

لا تقولوا لولا الله وفلان ولكن قولوا لولا الله ثم فلان وبين قوله عليه السلام اه لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار فأجبتم ان هذا ليس فيه تعارض - 01:56:37

وانما فيما انتحد سببه فما معنى فيما اتحد سببه يعني الشفاعة لابي طالب ليس له وسيلة الا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان فلان تزوج ما حصل له اولاد. ها - 01:57:00

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه لماذا تعادي اليهود جبريل بالذات هو والله اعلم لا ليس هناك يعني نقل يفسر عداوة اليهود لجبريل لكن اقول عداوة جبريل من عداوتهم لله ورسله - 01:57:40

جبريل هو افضل الملائكة وهو الموكل بالوحى الى الرسل فعداوتهم لجبريل هي عداوتهم للرسل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

هل نذر يعقوب من جنس النذر المنهي عنه هو نذر - [01:58:24](#)

لكن الشرائع تختلف نادر يعقوب لم يكن منها عن النهي عن النذر هذا انما جاء في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم يعني فلا نقول ان ان يعقوب فعل محظما عندما نذر الا يشرب - [01:59:03](#)

البان الابل او يأكل لحوم الابل فلندعوا ما يدل على جواز هذا النذر في شريعته عليه السلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض من يترحم على الكفار اذا انكر عليهم يقولون - [01:59:30](#)

مقصودنا تخفيف العقوبة عليهم في النار اه فهل هذا يصح؟ لا لا يجوز الاستغفار للكفار مطلقا. لا لنجاة من النار ولا لتخفيض العذاب عنه ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - [01:59:59](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتزوج قوم لوط عليه السلام وعدهن قليل ازوج كل واحد منكم. يقول هذا مقدوري ان ازوج بناتي منكم هذا هو المستطاع بس - [02:00:32](#)

اذا هل يعقل اني عنده ثلاث بنات مثلا يقول ازوجكم وانتم مئة من بناتي لا لا يفهمه عاقل هؤلاء بناتي ازوجهم منكم من يمكن تزويجه؟ بس سبحان الله العظيم - [02:01:00](#)

بعض الناس تصدر عن عن قصور الفهم بعض الالائل تصدر عن قصور الفهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين حديث ان الله خلق ادم على صورته وبين قوله تعالى ليس كمثله شيء - [02:01:38](#)

سبحان الله وبحمده. هذا الحديث لا يدل على ان سورة ادم مثل سورة الله عند اهل العلم هذا لا يدل على التسبيح ولا على ان ادم ان سورة ادم مثل صورة الله - [02:02:05](#)

بل فسروها اهل السنة بانه له صفات من يعني تتفق مع صفات الله مثل ما ان لله علم وللمخلوق علم وله قدرة وله وجه وللإنسان وجه وليس الوجه غير الوجه. نقول وليس الصورة كالصورة - [02:02:27](#) نعم. اه انت لا حول ولا قوة - [02:02:54](#)